## فتح الباري شرح صحيح البخاري

الأخبار أنها أسلمت واقتضت الآية الوصية بالوالدين والأمر بطاعتهما ولو كانا كافرين إلا إذا أمرا بالشرك فتجب معصيتهما في ذلك ففيها بيان ما أجمل في غيرها وكذا في حديث الباب من الأمر ببرهما .

5625 - قوله قال الوليد بن عيزار أخبرني هو من تقديم اسم الراوي على الصيغة وهو جائز وكان شعبة يستعمله كثيرا ووقع لبعضهم العيزار بزيادة ألف ولام في أوله وكذا تقدم في أوائل الصلاة مع كثير من فوائد الحديث و□ الحمد وقال بن التين تقديم البر على الجهاد يحتمل وجهين أحدهما التعدية إلى نفع الغير والثاني أن الذي يفعله يرى أنه مكافأة على فعلهما فكأنه يرى أن غيره أفضل منه فنبهه على إثبات الفضيلة فيه قلت والأول ليس بواضح ويحتمل أنه قدم لتوقف الجهاد عليه إذ من بر الوالدين استئذانهما في الجهاد لثبوت النهي عن الجهاد بغير اذنهما كما يأتي قريبا .

( قوله باب من أحق الناس بحسن الصحبة ) .

الصحبة والصحابة مصدران بمعنى وهو المصاحبة أيضا .

5626 - قوله حدثنا جربر هو بن عبد الحميد قوله عمارة بن القعقاع بن شبرمة بضم المعجمة والراء بينهما موحدة كذا للأكثر ووقع عند النسفي وكذا لأبي ذر عن الحموي والمستملي عن عمارة بن القعقاع وبن شبرمة بزيادة واو والمواب حذفها فإن رواية بن شبرمة قد علقها المصنف عقب رواية عمارة وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق زهير بن حرب عن جرير عن عمارة حسب قوله جاء رجل يحتمل أنه معاوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون التحتانية وهو جد بهز بن حكيم فقد أخرج المصنف في الأدب المفرد من حديثه قال قلت يا رسول ا□ من أبر قال أمك الحديث وأخرجه أبو داود والترمذي قوله فقال يا رسول ا□ من أحق الناس بحسن صحابتي في رواية محمد بن فصيل عن عمارة عند مسلم بحسن المحبة وعنده في رواية شريك عن عمارة وبن شبرمة جميعا عن أبي زرعة قال مثل رواية جرير وزاد فقال نعم وأبيك لتنبأن وقد أخرجه أحمد من طريق شريك فقال في أوله يا رسول ا□ نبئني بأحق الناس مني محبة ووجدته في النسخة بلفظ فقال نعم وا□ بدل وأبيك فلعلها تصحفت وقوله وأبيك لم يقصد به القسم وإنما النسخة بلفظ فقال ثم من قال ثم أمك قال ثم من قال ثم من قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك وجه آخر للجميع بالرفع ووقع عند مسلم من هذا الوجه وعند المصنف في الأدب المفرد من وجه آخر

بالنصب وفي آخره ثم أباك والأول ظاهر ويخرج الثاني على